

جميع العيون ..
تلك التى تذكرك بصفاء السماء .
وتلك التى يركد فيها عمق اليموم .
وتلك التى تريك مفاوز الصحراء وأسراها .
وتلك التى تخرج بخيالك فى ملكوت أثيرى كله بهاء .
وتلك التى تمر فيها سحائب مبرقة مهضبة .
وتلك التى لا يتحول عنها بصرك ، إلا ليبحث عن شامة
فى الوجنة .
العيون الضيقة المستديرة . والعيون اللوزية المستطيلة .
وتلك الفائرة فى محاجرها لشدة ماتمعن وتبصر .
وتلك الرحبية اللواظ البطيئة الحركات .
وتلك التى تطفو عليها الأجفان العليا بهدوء ، كما
ترفرف أسراب الطيور البيضاء على بحيرات الشمال .
وتلك الأخرى ذات اللهب الأخضر التى تلوى
شعاعها كعقافة كلاب على القلب فتحتجنه ، وغيرها .
وغيرها . وغيرها ..
العيون التى تشعر ، والعيون التى تفكر . والعيون التى
تتمتع ، والعيون التى تترنم . وتلك التى عسكرت فيها